تحضير درس مكانة القرآن الكريم في التربية الإسلامية للسنة الأولى متوسط – الجيل الثاني

الميدان التعلمي : النصوص الشرعية

المحتوى المعرفي :مكانة القرآن الكريم

الوضعيّة المشكلة لضبط وتوجيه التّعلّمات :فرضت على المسلمين عبادات كثيرة كالصّلاة والزّكاة و نحوهما ، يقول تعالى في شأن الصّلاة : " إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا " ، هل فصّلت الآية في كيفيّة أداء الصّلاة ؟ من علّمنا كيفيّة تأديتها ؟ ماذا تستنتج ؟ ما مصير من تمسّك بهما ؟

اليوم سنتعرّف على مكانتيهما من خلال درسنا الجديد : مكانة القرآن الكريم و السّنّة النّبويّة . تسجيل عنوان الدّرس

أتلوا و أفهم :

الوضعيّة التّعليميّة الجزئيّة : القرآن الكريم و السّنّة النّبويّة هما مصدرا الخير للبشريّة ، وقد جاءت السّنة شارحة لما التبس علينا من القرآن و موضحة لبعض نواحيه

.

عرض النّص الشرعيّ : دعوة المتعلّمين إلى فتح الكتاب ص 32 ، و متابعة قراءة الأستاذ النموذجية (من حافظته) ،متبوعة بقراءات من متعلّمين يجيدون القراءة

.

عن الإمام مالك بن أنس أنّه بلغه أنّ رسول صلى الله عليه وسلم قال : [تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا : كِتَابَ الله وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ]أخرجه الإمام مالك في الموطأ .

الوضعية الجزئيّة التعليمية :

أ ـ أتعرّف على الإمام مالك : هو أبو عبد الله مالك بن أنس الحميري الأصبحي ولد بالمدينة سنة (93 هـ / 715 م) ، عرف بإمام دار الهجرة ، و هو أحد الأئمة الأربعة المشهورين ، وصاحب المذهب المالكي في الفقه ، يعتبر كتابه : الموطّـأ من أشهر الكتب الإسلامية العظيمة (سمّي بالموطّأ لأنّه وطّأه للناس أي سهّله و هذّبه لهم) ، توفي بالمدينة سنة (179 هـ / 796 م) .

أتعرّف على معاني الكلمات :

لن تضلّوا : لن تنحرفوا عن طريق الهداية و الحق .

تمسّكتم : اعتصمتم و قبضتم علما و عملا .

سنّة نبيه : كل ما وصلنا عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

أحلّل و أستثمر : ماذا بين لنا الحديث الشّريف ؟ ما الذي يعصمنا من الضّلال ؟ ما مصير الإنسان إن تمسّك بهما ؟

ـ بيّن لنا نبيّ الرّحمة أنّ القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة الشّريفة يعصمان كل متمسّك بهما من الضلال و يبعدانه عن الباطل ، كيف لا وهما المصدران الأول و الثاني لاستقاء الأحكام الشّرعيّة في كل مجالات الحياة ؟

الوضعية التّعليميّة الجزئيّة : كلّنا نحفظ من القرآن ما تيسر علينا حفظه ، ونقرأه في عباداتنا و في أذكارنا ، لكن هل تساءلنا يوما : ما هو القرآن الكريم و ما مكانته ؟ و ما الذي يجب علينا إزاءه ؟

1~ **تعريف القرآن الكريم :**عرف القرآن لغة. ما هو التّعريف الشرعيّ له ؟

أ ـ لغة :مشتق من قرأ ، و أصله : " القرء " بمعنى الجمع والضمّ ، وسمّي القرآن قرآنا لأنّه يجمع الآيات و السّور و يضمّ بعضها إلى بعض .

ب ـ شرعا :هو كلام الله المعجز ، المنزّل على سيدنا محمد صلى الله عله وسلم بواسطة جبريل عليه السّلام ، بلسان عربيّ مبين ، المتعبّد بتلاوته ،المنقول إلينا بالتواتر المكتوب بين دفّتي المصحف من أوّل سورة الفاتحة إلى آخر سورة النّاس .

2~ **خصائصه**: بم يتميّز القرآن الكريم ؟

شموليّة أحكامه لكل مناحي الحياة .

ـ صلاحية أحكامه لكل زمان و مكان .

ـ نزوله منجّما (مفرّقا في 23 سنة) ، ليسهل حفظه .

ـ حفظه الله من كل تبديل أو تحريف .

ـ معجز في كل المجالات .

3~ **فضل القرآن و أجر تلاوته**: ما فضل القرآن ؟

قراءة القرآن وتدبّر معانيه عبادة عظيمة

و هذا تشبيه عظيم للجوهر والمظهر وأهمية القرآن في صلاحهما سويّة ، وإلا فإن دروب النفاق أقرب

.

و لكل حرف يقرأه المسلم من القرآن و أجر ، وذلك لأن قراءته تلهي عن الغيبة و النّميمة

~ 4**كيف أتأدب مع القرآن ؟ ما هي آداب تلاوة القرآن**

الطّهارة : احرص على طهارة بدني و المكان

الذي أقرأه فيه [لَا يَمَسُّهُ إِلاَّ المُطَهَّرُونَ]

الاستعاذة بالله من الشيطان الرّجيم والبسملة بداية كل سورة عدا سورة التّوبة [فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ] وقوله :[كُلُّ عَمَلٍ لَا يَبْدَأُ بِاسْمِ الله فَهُوَ أَبْتَر]

ترتيله : أحسن صوتي ، و أقرأ على مهل [وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلًا] -

التدبّر : و ذلك بتأمل معانيه و وصاياه و حكمه [أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ]